

الغيبة

[64] وابن المكارى (1) وكرام الخثعمي (2) وأمثالهم (3). 66 - فروى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل (4)، عن يونس بن عبد الرحمن قال: مات أبو إبراهيم عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجدهم موته، طمعا في الاموال، كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار. فلما رأيت ذلك وتبينت الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت، تكلمت ودعوت الناس إليه، فبعثنا إلي وقالوا ما يدعوك إلى هذا ؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمننا لي عشرة آلاف دينار، وقالوا [لي] (5): كف. فأبيت، وقلت لهما: إنا رويناه عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: " إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الايمان " وما كنت لادع الجهاد وأمرنا (6) على كل حال، فناصباني وأضمرنا لي العداوة (7). 67 - وروى محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار وسعد بن عبد الله

(1) قال النجاشي: الحسين بن أبي سعيد، هاشم بن حيان (حنان) المكارى أبو عبد الله، كان هو وأبوه وجهين في الواقعة، وكان الحسين ثقة في حديثه. (2) هو عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي المتقدم ذكره في حديث 47. (3) عنه البحار: 48 / 251 والعوالم: 21 / 483 ح 2. (4) عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفي. وقال النجاشي: له كتاب. وقال الكشي: ذكر بعض أشياخي: أن أحمد بن الفضل الخزاعي واقفي. (5) من البحار والعوالم. (6) في البحار والعوالم: في أمرنا. (7) عنه البحار: 48 / 252 والعوالم: 21 / 484 ح 2 وعن علل الشرائع: 235 ح 1 وعيون أخبار الرضا عليه السلام: 1 / 112 ح 2 ورجال الكشي: 493 رقم 946. وروى صدره الكشي في رجاله: 404 رقم 759 بإسناده عن محمد بن جمهور. وروى صدره في الامامة والتبصرة: 75 صدر ح 66 بإسناده عن أحمد بن الفضل.